

أمريكا تريد أن تدخل إلى أوزبكستان بواسطة حضارتها البشعة

الخبر:

وصلت رئيسة مكتب الشؤون العالمية بوزارة الخارجية الأمريكية، السفيرة في المهام الخاصة كيلي كاري إلى طشقند. كما زارت مساعدة وزيرة الخارجية مجلس الشيوخ في "المجلس الأعلى" في ٩ كانون الثاني/يناير والتقت برئيسة الغرفة تانزيلا نورباييفا ونائبها الأول صديق صفايف.

وفي ١٠ كانون الثاني/يناير، عُقد اجتماع مع سعيده ميرزويويفا، عضو لجنة المساواة بين الجنسين في جمهورية أوزبكستان، ونائبة رئيس مؤسسة الإعلام الجماهيري.

وقد تم خلال المحادثات مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بحقوق المرأة وتمكينها. وفقاً للخدمة الصحفية لمجلس الشيوخ، تم إطلاق مشروع لدعم ريادة الأعمال النسائية داخل منصة C5 + 1 وسيتم تنفيذ ذلك المشروع في المقام الأول من جهة أوزبكستان وكازاخستان.

في الوقت نفسه، أطلقت مؤسسة التمويل الدولية الأمريكية (DFC) مشروعاً لتحسين الإطار القانوني لأوزبكستان وكازاخستان. (kun.uz)

التعليق:

من الواضح أن الولايات المتحدة بدأت تحاول ترسيخ نفوذها في أوزبكستان من خلال نشر ثقافتها الفاسدة هناك. ورغم أنّ الشعب الأمريكي فضح قضية بطلان وظلم هذه الثقافة، ويكفي أن نتذكر الحركة الشعبية احتلوا وول ستريت، فإنّ أمريكا تريد أن تصدر حضارتها الفاسدة التي يريد شعبها أن يزيلها من حياته إلى البلاد الإسلامية، مثلما احتلت في السابق العراق وأفغانستان متدثرة برداء الديمقراطية الممزقة والمخروقة.

نعلم جميعاً أنه نتيجة لذلك الاحتلال أريققت دماء ملايين المسلمين الأبرياء وكم من العائلات قاست الآلام والمعاناة.

على عكس الهالك إسلام كريموف، أقام رئيس أوزبكستان الحالي شوكت ميرزيايف علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة التي تدعم إصلاحاته اللفظية، والتي لم تؤد إلى تغييرات كبيرة في الممارسة. وتسعى أمريكا لتؤثر في أوزبكستان من خلال قضايا تنبع من حضارتها الفاسدة، مثل المساواة بين الجنسين وحماية حقوق المرأة. ولكي تحقق هذه الغاية، تستخدم المنظمات الدولية والسفراء والممثلين الخاصين.

أيها المسلمون في أوزبكستان: تريد الحكومة أن تجلب إلى بلادنا أفكاراً غريبة عن إسلامنا وتقاليدنا وأخلاقنا الإسلامية، مثل المساواة بين الجنسين وحماية حقوق المرأة. ألن تكون لنا عبرة في المآسي التي ألحقتها الولايات المتحدة بشعبي العراق وأفغانستان بذريعة إدخال ثقافتها؟!

ألن نعتبر من تحذير النبي ﷺ لنا في الحديث الذي رواه أبو هريرة عن الشيخين البخاري ومسلم إذ قال: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ»؟!

إنّ الأفكار المنبثقة من الثقافات الغربية، مثل المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة، هي أفكار منكرة تتعارض مع شريعتنا الإسلامية، وقد علم نبينا الحبيب محمد ﷺ كل مؤمن كيف يتصرف عندما يرى منكراً: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ» اتبعوا نبينا محمداً ﷺ، ولا تكونوا غير مباليين وساكتين عن المنكر.

أيها المسؤولون في أوزبكستان: أنتم أيضاً من أبناء الأمة الإسلامية فلا تدعوا شعبنا يتسمم بسبب المفاهيم الخاطئة التي تتعارض مع معتقداتنا. من المؤكد أن كل نفس حية ستندوق مصير الموت، فاحذروا من العذاب بسبب خيانة الأمة، أمام ربنا القاهر في المحشر يوم الحساب.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

مخلصة الأوزبكية